مرايا..

- لا تقتسم الصمت ليشاركك البوح سلامه.
- إذا خلا النص من العيوب ماذا تبقى للقارئ و الناقد؟
- بطون المجاملة تنمو على أصوات المديح!
- الحب أنتِ، و كيف تُستنطق وريقات السوسن؟!
- يوارى البوح في المرايا لتُئخنه آهات الأثر!
- أيّ دمعة أسرجت ذاتها لصراخك؛ و أيّ لوعة تأوهت لخطوات الرحيل؟!
- العيون دفتر السلوك..

فمن يُكفكف دموع الأيتام و الأرامل في العيد؟

- ما زال العيد ينسج ذكرياته على حصير المودة و التراحم.
- لا تُشعل الفانوس ما دُمت لا تُحسن معنىً للنور.
- ما أكثر التنظير، و ما أقل التدبير!

- لا نداء للوراء، و ظله يستقيم بالترحال!
- يكتظ صوتي في الطريق بين الحياة و المقبرة!
- قل للذي شد الحبال: لا ترتخي بعد النوال!
- الصمت عنوان التأمل.
- أحار ذاتي على متسق الخُطى، و أيّ ذاتٍ تُدرك الفحوى؟!
- قافية الوجد يرسمها التواضع.
- مرآة الكاذب في نظراته.
- الحب طفل كلما حركت شفاهه تبسم.
- أحس بالوحدة، فراح إلى قبر زوجته يُحاكيها!
- لا تُفتش في الظلام، فتسقط في جُب التبعية.
- كيف لنا مسح الذكريات؛ و قد أرهقنا العُمر بحملها؟!
- إذا لم تعرف الحُب لا تدعيه بإهداء الورد.
- إذا توحدت المصالح تتابعت الخُطى، و كثرت الأعذار و المُبررات.
- لا تُجادل البخيل، و أيادي الكرم عندك مغلولة.
- لا تُراهن على البحر ساعة التجديف.
- إذا زاد المديح كثرت الولائم.
- كم أنتِ شغوفة للماء، و النهر جارٍ بلا ظمأ!
- سأله: أتكتب للإعجاب أم للأموال؟

فأجاب: و أين معيار الوعي و التأثير؟!

- لماذا تُعد الأماكن لرحيلهم، و تُضيّع الأموال لدفنهم، و تنعى المآثر غيابهم، و الأغلب يبحث عن الوجاهة؟!
- أيّ ثقافة هذه التي ترفع الكلام، و تخسر السلام؟!
- لا تُجدد في ابتسامتك طالما لم تحتمل النظر في المرآة.

- حضورها حديقة، و أيّ الورد يُهديه إليها؟
- لا تُفتش في المرايا عن حديثٍ أوغل جراحه بالصمت!
- لخطواتها يتراقص الخلخال، و في كلامها يُحوى الغنج!
- الحب شُعلة الأرواح..

فكيف يُراهن عليه بالعرض و الطلب؟!

- أيّ يدٍ تجمع ما تبقى من دموع الرحيل؟!
- طالما زرعت الورد لا تُمني نفسك بالمجهول.
- لا تتكئ على ماضي الهم، فتسقط في مستقبل الوهم.
- لا أُناس بالطريق طالما الظل رحل!
- ما زال البوح يُعتصر على رفيف التفاح!
- أيّ عينٍ تُفتش عن نفسها بالخفايا؟!
- لم يعد يقبل وصايته الورد للمقابر!
- لا تُعول على أناسٍ أسنانهم قوارض.
- لا يعرف الورد إلا من اشتم أنفاسه.
- أوجعته الذكرى، فلاذ بقبر أمه يُخاطبه!
- بالتجارب تُستمد الخبرة.
- بأي حالٍ تُكتب أنفاس الذكريات؟!
- غاية الورد قُبلة على أوتار الوسن.
- الوعي ليس سيارة أجرة كلما احتجتها أشرت إليها من بعيد، و لا صحن منديٍ كلما لمعته باللعق، و أصوات التجشؤ!

ـــ الوعي إن لم ينعكس ما في الأقوال على الأفعال لا خير فيه.

- تداعت كل الحروف على أمشاج لحونها، فثمة ساعة فتتت أوجاع رحيله!
- لا تُراهن على أفواه الإعجاب طالما الموائد تفترش صدرها بالابتسامة و التصوير!

- جدتي..

لم تبرح تراتيل ثغرك كمسبحة تُطوق أفواج السحر!

- طوبى لمن رحل، و ترك اسمه يتواتر بالدعاء.

- لا يُقاس الكرم بكمية الصابون لإزالة دسم الكبسة!

- أنى للعيد الفرح، و في طريقه آهات اليتيم؟!

- السعادة إرادة بعين الإنسانية.

- هل يُمكنك معرفة النية بالعمل؟!

ـــ لذا لا تُقارن مستوى العباد لمجرد التخمين والتكهن.

- كلما أبدعت زاد دُعاة الشراكة حولك!

ـــ لذا لا تُبرهن بالحضور على حساب جودة التأثير.

- ألملم ما تبقى من هُناك، و أجنح به إلى هُنا بالتأمل!

- الموسيقى: هي رسالة عميقة لتهدئة الأنفس لاكتشاف طبيعة الأشياء، و حيزها بدواخلنا.

- تسربلت على أطياف كلامها، و البحر يُناجي أطراف هيامه!

- معرفة الذات تُعطيك الثبات.

- الأنامل التي اتسخت لن تطمسها أفواه الزمن!

- الكتاب جسر العلم و سُلم المعرفة.

- لا تلتفت للخلف طالما أتقنت المسير.

- الكلام المُزركش لا تُراهن عليه ساعة الشدة!

- من كفه الماء لا يأبه بحجارة الأعمى.

- من جامل ذاته كثر سُباته.

- الصوت الراحل لن تُرجعه أصوات المديح.

- الإنسانية أن تصدق مع نفسك قبل أن تطلبها من غيرك.

- فوهة النميمة إشعال الشتيمة.
- بُغية المحتال تلوين الزُلال.
- أُماه..

أيُّ طفولة تنسى مواقفك؟!

و أيُّ عمر يُلملم حنانك بعد الرحيل؟!

أُماه..

كيف لنا أن نناغي شفاه طفولتنا من جديد؟!

و كيف لنا أن نفترش مُصلى غيابك؟!

أُماه..

كيف لنا أن نستنطق دموع الوجع؟!

و كيف لنا أن نستجدي قطرة ماءٍ من سماءٍ مصفرة؟!

أُماه..

أنّى للشمس نسيانك في حالكات الدهر؟!

و كيف للقمر أن يطوف في رحى يديك بالاستجابة؟!

.. أوما كنتِ تقتسمين رغيف عمركِ في كل يدٍ ممدودة، و عيون مشهودة للصغير و الكبير؟!

فذاك يتوارى بكلامه المتعب بالشكوى، و تلك التي نذرت عمرها بالحنين..

و ابتسامتكِ تُلون لنا عناوين الرضا بالكلام!

أُماه..

ما زالت صرخات الطين تعتصر صوت القراح فوق قبركِ..

و كأن مناديا ً يتوجس خلف خطاه نحو الكفن:

لا تلمس اعيــون الچفن بيها دموع

وعمرك العطشــان يا وليــدي يحـــن

چـــه وينه من العمر حچي الضلــوع

لصدرك الولهـــــان بس يمـــــه يـــون